

داوری 1



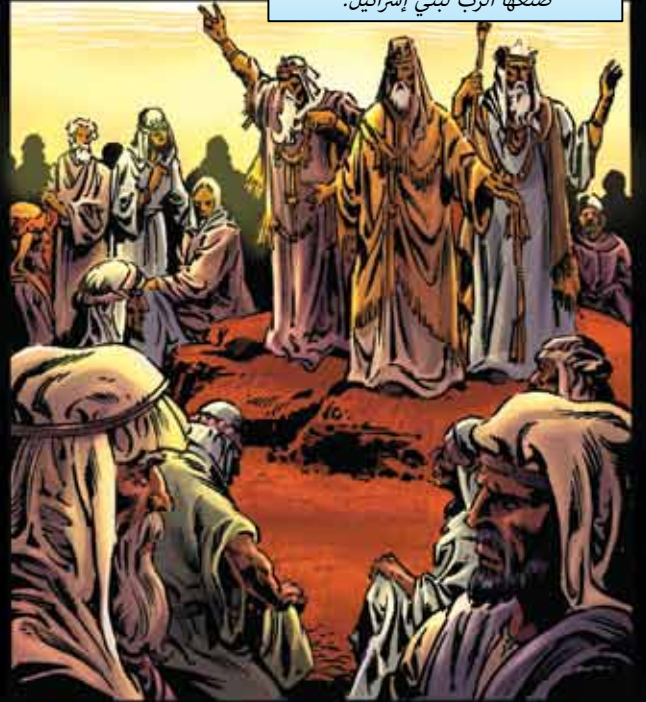
طوال مدة حكم يشوع
عبد شعب إسرائيل الرب.



بعد موت يشوع أصبح شعب إسرائيل يتبع
الشيخوخ الذين رؤوا الأشياء العظيمة التي
صنعها الرب لبني إسرائيل.



لكن بعد ذلك ظهر جيل آخر لا يعرف الرب...
ولا العمل الذي عمله لإسرائيل.



بسبب رجوع شعب بني إسرائيل إلى طرقهم
القديمة، توقف الرب عن طرد الأمم من أمامهم.



أبقى الرب أمماً حول
بني إسرائيل لكي يمتحنهم، ليرى إن
كانوا سيتبعونه من كل قلوبهم.



لم يشهد هذا الجيل الجديد أي معارك
أو تجارب الإيمان التي تحملها أجدادهم
عندما أخذوا أرض الميعاد.



في سفر كتاب يشوع تبع الشعب الرب بإخلاص...
وقتمتعوا بانتصارات عظيمة.



لكن سفر القضاة هو تلمذة حزينة تخبرنا
عن عصيانهم، وهزائمهم.



بعضيان أمر الرب المباشر، تزواج بنو إسرائيل
مع الشعب الكنعاني، وعبدوا آلهتهم. وكان لهم
عدة آلهة يتبعونها...





سيكون بعل رب بيتي.
إنه يتحكم بالماخ ويمكنه
مضاعفة إنتاج محاصلي.

نعم، من يستطيع
أن يعبد الرب الذي
لا يمكنكم رؤيته؟



وأخطئوا خطأً فادحاً بتخليهم
عن إله إسرائيل.

بعل، إله الصيادين،
إجعلنا أقوياء وخصين
كما جعلت شعب
كنعان مزدهراً.

عشاروت، أعطني طفلاً
ذكراً وباري ثمرة رحمي.



ألم أخبرك بأن الكنعانيين
عرفوا ماذا يفعلون؟

أنت محق! عبادة
أجداننا للرب يهوه عفى
عليها الزمن.
هذه هي الطريقة
في العبادة التي
أحبها حقاً.



يجب أن ننجز
واجبنا تجاه الآلهة
عشاروت.

سيصبح الأطفال
الذين سيأتون من هؤلاء
الرجال عظماء وأقوياء.



كان ابنه البعل إله "السماء"
يتحكم بالطقس والعواصف.

كان الناس يتطلعون
إليه لكي يعطيهم الخصوبة
ويحمي محاصيلهم.



كان إل إله الكنعانيين الأسمى.
وهو إله الشهوة غير المتحكم بها
وطاغية متعطش للدماء.



مارس الرجال والنساء أعمالاً
بذئثة في حجرات معبده.



قدم الناس له ذبائح وأقاموا
مراسم غير أخلاقية تكرماً له.



وكان هنالك العديد من الأرباب والآلهة
الآخرين المحليين بين مختلف الناس.



كانت شقيقة - زوجته
تدعى عشتاروت وكانت راعية
الخصوبة والحرب.

بسبب أن شعب إسرائيل قد ابتعد عن الرب،
أرسل سبعة أزمئة من الاضطهاد القاسي...

ولكن في كل وقت عندما كان الناس
يصرخون إلى الرب، كان الرب يرسل منقذاً.

كوشان ريشعتايم ملك بلاد ما بين
النهرين، ظلم الإسرائيليين لمدة ثماني سنين.

غضب الرب أتقد
علينا لأننا هجرناه.

حذر موسى بذلك إذا
اتبعنا آلهة الآخرين.

لقد حصلت على
القدر الكافي...

أنا تعبت من اخفاء
امداداتنا الغذائية من
هذا الملك الجشع.

فقد استولى على كل
من غذائنا ونسائنا.

أعطى الرب الملك ليدي
عثنيل ومدة ٤٠ عاماً
عاشت أسباط إسرائيل
الاثنتا عشرة بسلام.

عندما استغاث الناس بالرب اختار عثنيل ابن اخ كالب،
الذي شارك يشوع في الانتصارات لدخول أرض الميعاد.

دعونا نتبع
عثنيل - يهوه معه.



بدأت الفترة الثانية من الاضطهاد تحت عجلون ملك موآب.



لا أحد يستطيع أن يراننا هنا.
سأطلب من عشيرته مساعدتي لإنجاب طفل.

بعد موت عثنييل تحول شعب إسرائيل مرة ثانية إلى آلهتهم المحلية وشعائهم الوثنية.



وانضم العمونيون والعماليق إلى عجلون لإخضاع إسرائيل.



بعد ١٨ سنة من القسوة والاستعباد، جاء التحرير على يد رجل أعسر اسمه إهود البنياميني.



لا أستطيع تحمل ذلك بعد الآن.
أخذوا كل حبوبنا تقريباً.

...وأخذوا بناتنا.

نحن مجرد عبيد نعمل عندهم، الرب يساعدنا.



لي كلام سر
إليك أيها الملك.



إهود العبراني أتى
بالثناء من العبرانيين.

أخبر الملك... أن لدي
رسالة خاصة له.



لدي رسالة...

لعله وجد مصدر سري
للذهب الذي خبأه بقية
العبرانيين...



هدوء. ليغادر
الجميع من أمامي.



من أجلك...



...من قبل
الرب.



هذه هي
رسالتك!



ودخل السيف بكاملة في
جسد الملك - حتى المقبض.



لا بد أن الملك يسعف
نفسه، لقد بقي هنالك
لفترة طويلة.

وبينما هم ينتظروا،
هرب إهود.



وبعد انقضاء ٨٠ عاماً رجع الشعب لعبادة آلهة
تلك الأراضي بدل أن يعبدوا الإله الحقيقي يهوه.



في هذا الوقت واجه بنو إسرائيل تحديهم
الثالث في صورة ملك كنعان، يابين.



كان الملك يابين
لا يرحم.



لفرض حكمه اعتاد أن يستخدم أسطولاً
من ٩٠٠ مركبة حديدية بقيادة قائده سيسرا.

كان الجيش لا يقهر ولمدة ٢٠ سنة
عانى بنو إسرائيل تحت يده القوية.

نخلة دبورة - ١٢٦٠ ق. م - دبورة
كانت نبية القضاة وقادت كل من كان
يبحث عن مشيئة الله في إسرائيل.



حرقوا مخزني
المليء بالحبوب.

اختطف الجنود
ابنتي الوحيدة!

صرخنا إلى الرب
يهوه - لكنه لم
يسمعنا.

خطيئتنا فصلتنا عن
بركة وحماية الرب العلي.



قال يهوه إذا تبعنا أرباب
الأرض فسوف نعاني.



أخطأنا خطأ عظيماً.

زوجي رمى أرضاً صنم بعل في قريتنا!
سنعبد فقط الرب الإله ونطيع وصاياه.

أرسل إلي
باراق. أحضره لي.



مرة ثانية، صرخوا
للحصول على مساعدة.





أعطيني الرب
تعليمات.

أمرك أن تأخذ ١٠,٠٠٠
رجل من بني نفتالي وبني
زبولون وأن تقود الطريق
إلى جبل تابور.



لقد ناديت
خادمك، باراق.



إذا ذهبت
معي سأذهب، ولكن
إن لم تذهبي معي
فلن أذهب.



سوف يغوي الرب سيسرا
ومركباته وجيشه إلى نهر قيشون
ويسلمهم إليك.



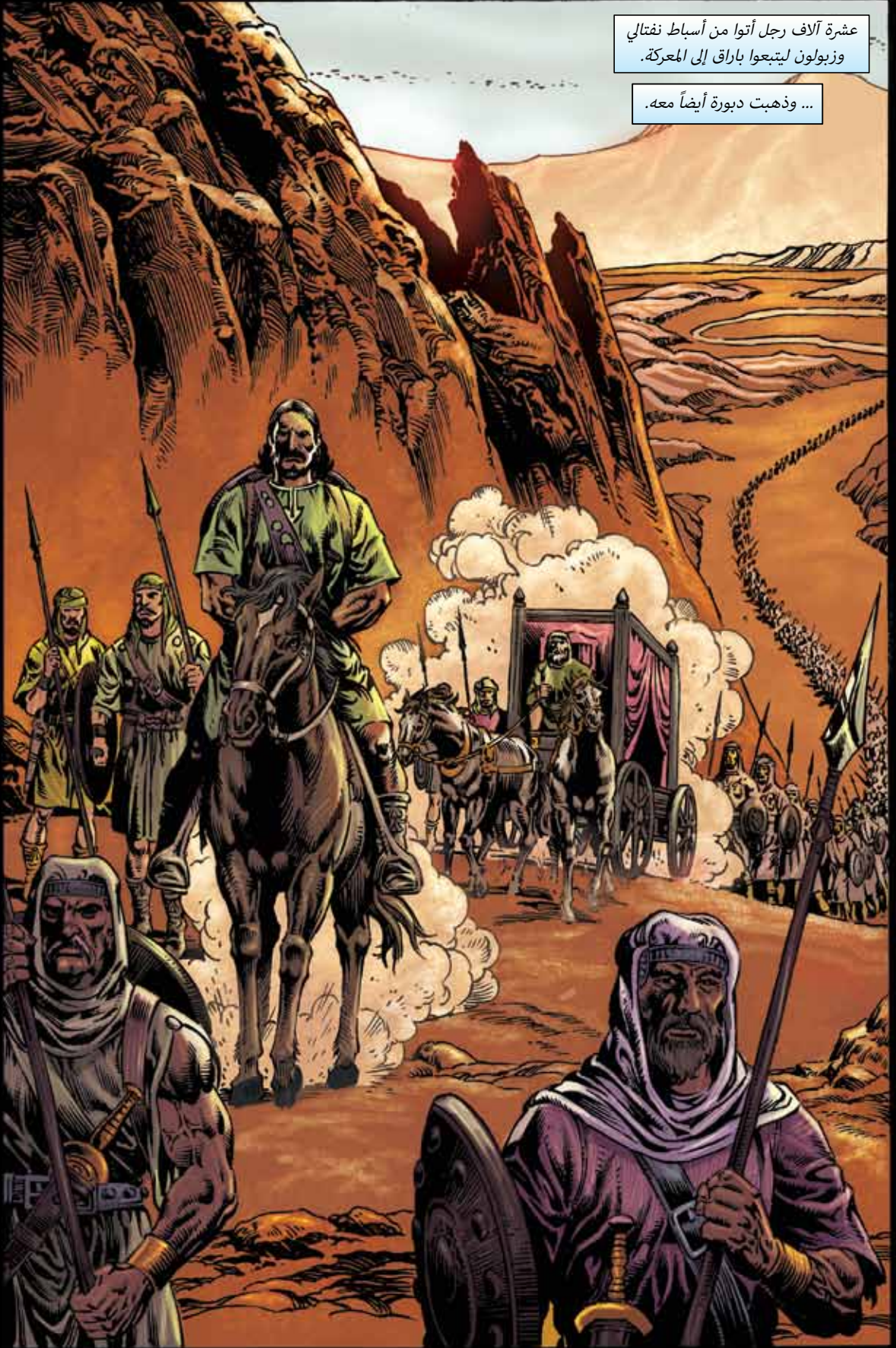
سأذهب معك. لكن بسبب طريقتك
بفعل ذلك، لن تحصد ذلك الشرف لأن
الرب سيسلم سيسرا إلى امرأة.



حسناً.

عشرة آلاف رجل أتوا من أسباط نفتالي
وزبولون ليتبعوا باراق إلى المعركة.

... وذهبت دبورة أيضاً معه.





بعيداً عن أصوات الحرب كان
هناك حابر وزوجته ياعيل.

كانا قينيين وأقرباء موسى
من طرف زوجته صفورة.



كانا من البدو الذين عاشوا بين بني
إسرائيل وتمتعوا بعلاقة جيد معهم.



أخيراً معركة تستحق
الخروج من أجلها ورؤية
رجال يموتون من أجل ذلك.



خرج سيسرا وجيشه
من قلعته المحصنة.









ليس المطر -
يجب أن نجد أرضية
صلبة بسرعة.



لن تتمكن من
السير في الوحل.

بالتأكيد أن إله جيش
الإسرائيليين هو إله العواصف. لن
نتمكن من النجاة من ذلك.



لا تستطيع
عرباتنا السير جيداً
في هذه.



نهر قيشون - يفيض
على ضفتيه...

الآن عرفت أن إله
إسرائيل يحارب ضدنا...

... يجب أن نخادر
الآن قبل أن يحاصر كل
الجيش ويطرح.



كراك!

أه



ابقى مع الجيش
واجعلهم ينسحبون.



سوف أهرب على
أقدامي لأتمكن من الاختباء ثم
أنضم مرة أخرى إلى الجيش
عندما يجمع صفوفه.









... وذهبت بهدوء
إلى حيث كان
يستريح من الإرهاق.



لكن ياعيل أخذت
وتد خيمتها...



وأدخلت الوتد إلى
صدغه حتى نفذ
إلى الأرض فمات.





تعال. سوف
أريك الشخص الذي
تبحث عنه.



قائد الكنعانيين لا يستطيع الهروب.
يجب أن نقبض عليه لكي ننتصر،
خوفاً من أن يعيد تجميع رجاله.

رأيناه يهرب من
ميدان المعركة في هذا
الاتجاه. لا يمكن أن يكون
قد ابتعد كثيراً.



تحققت كلمة الأنبياء.
ياعيل، زوجة حابر، قتلت
القائد العظيم سيسرا.

... وكسبت
شرف النصر.



في ذلك اليوم أذل الله يابين ملك
الكنعانيين أمام بني إسرائيل.

وازدادت يد بني إسرائيل قوة إلى أن دمروا أعدائهم.

وفي ذلك اليوم غنوا أغنية دبورة.

عندما يأخذ أمراء بني إسرائيل
زمام المبادرة، وعندما يقدم الناس
أنفسهم للرب طوعاً، باركوا الرب!

اسمعوا هذا، أيها الملوك!
سأعزف الموسيقى للرب،
إله إسرائيل.

اهتزت الأرض...
تزلزلت الجبال أمام الرب،
إله إسرائيل.

توقفت حياة القرية
في إسرائيل إلى أن قمت أنا،
دبورة، أمماً في إسرائيل.

عندما اختاروا آلهة جديدة، وصلت
الحرب إلى بوابات المدينة.

خاض ملوك كنعان
الحرب على مياه مجدو لكنهم
خرجوا بدون غنائم.

من السماء
الكواكب حاربت. نهر
قيشون جرفهم.

ليهلك كل
أعدائك يا رب!

ولكن ليكن الذي
يحبك مثل الشمس وهي
تشرق في جبروتها.

بعد ذلك استراحت الأرض ٤٠ سنة.